

بيان وفد الجزائر
أمام اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة
نيويورك، 21 فيفري 2023

—0—

السيد الرئيس،

يؤيد وفد بلادي البيانات التي أدلت بها إيران نيابة عن حركة عدم الانحياز وفنزويلا نيابة عن مجموعة أصدقاء الدفاع عن ميثاق الأمم المتحدة ويود أن يضيف الملاحظات التالية بصفته الوطنية.

في المستهل نود أن نهنئكم على انتخابكم المستحق على رأس هذه اللجنة الموقرة، وإننا على ثقة تامة بأنه بفضل حسن إدارتكم لأعمال اللجنة وبدعم من الدول الأعضاء، سوف تتمكن لاحتالة هذه اللجنة من إتمام ولايتها كما حددتها الجمعية العامة.

السيد الرئيس،

تولي الجزائر كل الاهمية إلى أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة. وبهذا الخصوص، يجب التذكير بمجموعة الوثائق التي صدرت في الماضي عن اللجنة على شكل إعلانات وقرارات، لاسيما إعلان مانيدا التاريخي بشأن تسوية المنازعات الدولية بالوسائل السلمية الذي يعد أحد أهم الإنجازات التي تؤكد على فعالية اللجنة بوصفها منتدى أممي لتوضيح وتعزيز سيادة القانون على الصعيد الدولي.

كما نقدر الدور الاساسي الذي لعبته اللجنة الخاصة في بلورة آلية لتسوية النزاعات وتحيينها بشكل يجعلها أكثر موائمة مع تطور ممارسات الدول في هذا المجال وتشجيعها للدول على ضرورة منع ما ينشأ بينها من منازعات يمكن أن تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر وعلى ضرورة تسوية هذه المنازعات بالوسائل السلمية.

ولذلك فإننا ندعم مواصلة اللجنة في جميع المقترحات المتعلقة بمسألة حفظ السلم والأمن الدوليين بما في ذلك تعزيز العلاقات والتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

نرى بأنه يتعين على اللجنة أن تلعب دوراً أساسياً في عملية الإصلاح الشاملة لمنظمة الأمم المتحدة، التي تعد المنتدى المحوري المتعدد الأطراف والذي لا غنى عنه لتحقيق التعاون الدولي في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك قضايا حفظ السلم والأمن الدوليين، حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، خصوصاً فيما يتعلق بمسألتي تنشيط أعمال الجمعية العامة و التمثيل العادل في مجلس الأمن وزيادة عدد أعضائه.

كما ندعو من خلال هذا المنبر الدول الأعضاء إلى تعزيز التزامها بميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، بما في ذلك المساواة في السيادة بين الدول، الامتناع عن استخدام القوة، احترام سيادة الدول، الحق في تقرير المصير، وتسوية المنازعات بالطرق السلمية.

كما نعبر عن انشغالنا إزاء استمرار نظر مجلس الأمن في مسائل تدرج في الأساس ضمن اختصاصات وصلاحيات كل من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهي تدعو بذلك الهيئات المعنية في منظمة الأمم المتحدة إلى ضرورة مراعاة أحكام ميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالمهام المنوطة لكل أجهزة المنظمة وتعزيز التعاون والتنسيق والحوار بين بعضها البعض من أجل تلافي التكرار والخلافات في المستقبل.

السيد الرئيس،

في الختام ندعو اللجنة الخاصة إلى تحديد مواضيع جديدة خلال هذه الدورة للنظر فيها في إطار أعمالها المقبلة بهدف الإسهام في تنشيط أعمالها ونشجعها على البت في جميع المقترحات التي تم تقديمها.